النشاط الثقافي في العالم العربي

لبنان

الى أين يسير النشر ؟

راجت في الشهر الماضي سوق المشتغلين باللغة .. ولما كان عدد هؤلاء قليلاً فقد تسابق الناشرون إلى ضرب الأطواق عليهم وحجزهم ، كما تحجز التذاكر ، بعد إغرائهم بوسائل مختلفة .

ويظهر ان وسائل الأغراء قد أعطت ثمرتها ، يدل على ذلك ان أحد المدرسين ينوي ترك التدريس ليلتحق بمهنته الجديدة : تصحيح الكتب القديمة وتنقيحها !..

وسبب ذلك أن شهوة مفاجئة عمت عالم النشر فحببت اليه التراث العربي القديم فأقبل على إخراجه أجزاء صغيرة ، ليسهل نشرها واقتناؤها .

ولعلها لفكرة جيدة ، ولا ريب ، أن ينصرف الناشرون في لبنان إلى احياء التراث الفكري في موسوعاته ومعاجمه الكبيرة . ولكننا نتمنى ان يختاروا من الكتب ، المخطوطة قبل المطبوعة ، والمهملة قبل المحققة ، والنادرة قبل المتداولة . اما وقد آثروا من تراثنا العربي ، المطبوع المحقق المتداول فاننا نريدهم أن يزيدوا من عنايتهم في التحقيق والاخراج ، فقد ظهرت طلائع هذه المنشورات ، في حالة من الفقر العلمي ، والمسخ والتشويه ، تدعو إلى الرثاء حقاً ، وتدعو إلى انقاذ مؤلفيها القدماء من أيدي العابثين بآثارهم الفكرية .

وقد دعت هذه الحالة ، فعلاً ، بعض الأوساط الثقافية الرسمية إلى ان تقترح وضع قانون ينص على صيانة التراث الفكري من العبث ، اسوة بالقانون الخاص بالآثار ، الذي يحميها ويضع شروطاً لبيعها وتداولها .

ونحن الذين نؤمن ايماناً لا حد له ، بحرية الفكر ، وحق الناس ، جميع الناس ، في الآثار الفكرية بعد انقضاء أجيال على وفاة أصحابها ، لا نرى ان تزج الدولة نفسها في عالم النشر ، فتبيح وتمنع ، وتسمح وتقيد ، لئلا يكون في تدخل الدولة سابقة خطرة لن تعود على النشر الا بأغلال هو في غنى عنها .

غير أننا في الوقت نفسه ، نريد أن ننصف ابن منظور والاصفهاني ، وابن أبي الحديد وياقوتاً الحموي وغيرهم ، من بعض الناشرين الذين يرون التراث الثقافي ملك ايديهم يعبثون به كيفما شاؤوا ، او ينشرونه كما وجدوه في نسختهم التي قرض العث بعض كلماتها ... لا يكلفون أنفسهم عناء النظر في نسخة اخرى ، إهمالاً وازدراء وتوفيراً ! ...

من أجل ذلك ، نحب ان نذكر الناشرين ببعض واجباتهم ، وهي من بديهيات النشر العلمي : عليهم ان يعنوا بمقابلة النسخ بعضها بعضاً ، ليسلم لهم نص أقرب ما يكون إلى الأصل ، وان يعهدوا بهذا العمل إلى علماء متخصصين يتذوقون العربية ويدركون اسرارها .

ونتمنى على الناشرين ايضاً ان يذكروا الأسماء التي عملت في تحقيق نص وتصحيحه ، ليتحمل المصحح نصيبه من التبعة حين ينبغي ان يحملها ، وليدرك القارىء لمن يعود الفضل في دقة النشر او عدمها ...

ونأمل أن تؤدي المنافسة القائمة اليوم بين الناشرين إلى الجودة والاتقان ، والمزايدة فيها ، لا إلى تقديم الرخيص والسريع ، والمبالغة فيه ...

وفي هذه الغمرة من فوضى النشر واضطرابه ، تحاول الجامعة اللبنانية نشر سلسلة محققة مضبوطة من المنشورات الدراسية ... وستظهر قريباً ثلاثة كتب من هذه السلسلة :

١ – الدراسات التاريخية (مذكرات رستم باز الذي رافق الاميربشير في منفاه وشهد وفاته) ، وينشرها مع وضع الحواشي والتعليق والمقدمة والفهارس رئيس الجامعة الاستاذ فؤاد افرام البستاني .

٢ – الدراسات الرياضية (الخوارزمي وعلم الجبر) للاستاذ عادل انبوبا

اشتات ادبية

● زار المستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال لبنان وسورية ، بعد ان زار مصر ، وبعد ان مكث اسبوعاً زار خلاله الهيئات العلمية في بيروت ودمشق انتقل الى بغداد . وقد اتفق مع دار المكشوف على نشر بعض المخطوطات الاندلسية . وهكذا سيظهر قريباً « أعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام لابن الخطيب . »

● ظهر ان احدى المنح المالية التي دفعها الاستاذ صلاح لبكي ، كانت من نصيب الدكتور كمال الحاج ، رئيس مصلحة الثقافة بوزارة التربية ، مساعدة له على طبع كتابيه ديكارت وبرغسون .

والمعروف ان الكتابين المذكورين قد طبعتهما وأنفقت عليهما مكتبة الحياة ببيروت !

● « أرض الله الصغيرة » هو كتاب الشهر الماضي في لبنان ، ونظن انه كتاب الشهر ايضاً في العالم العربي كله . وهو لون جديد في الكتابة أثار دوياً عاصفاً في الولايات المتحدة ، فأقيمت عليه الدعوى ، ولكن المحكمة قضت اخيراً بأن الاديب يملك حرية التصريح بما صرح به كالدويل في « ارض الله الصغيرة » .

● ثنوي الجامعة اللبنانية انشاء كرسي للغة الفارسية فيها ، وربما دشنت انشاء هذا الكرسي برعاية شاه ايران ، اثناء مروره بلبنان ، في طريق عودته من اميركا الى ايران .

● ظهر في الشهر الماضي العدد الأول من مجلة « الحصاد » حقاً بنخبة مختارة من المقالات ، مستقاة من المجلات والكتب العربية الصادرة حديثاً . وقد دل هذا العدد على مدى الجهد المحمود الذي بذل في اعداده واخراجه .

والحصاد تصدر عن مبرة « ليلى الخالدي » التي عودتنا ان تنهض بالمشروعات التي يتقاعس عنها اليائسون !

● تتابع خلية الملك سعود الاجتماعية ببيروت سلسلة محاضراتها ، فيتحدث « بعض الناجحين في أعمالهم » عن مهنتهم وكيف نجحوا فيها .

● ظهرت منذ شهرين مجلة ثقافية شهرية بعنوان « الرسالة » ، وهي تصدر عن معهد الرسل بجونيه ويشارك في تحريرها عدد من الادباء اللبنانيين .

● توالي جمعية « القلم المستقل » استعداداتها للخروج قريباً جداً بمشروعات ادبية سيكون من شأنها رفع المستوى الروحي للأدب في لبنان .

استاذ الرياضيات في الجامعة اللبنانية .

٣ – في الدراسات العلمية (بحث علمي نباتي في ارز لبنان) للدكتور مالك بصبوص استاذ علم النبات في الجامعة اللبنانية ايضاً .

محاضرات الندوة اللبنانية

يتوالى على منبر الندوة اللبنانية خلال شهر آذار الحالي المحاضرون التالية اسماؤهم :

٣ آذار ، الاستاذ رينه حبشي : الابوة والتاريخ.

٧ اذار ، الاستاذ ادوار حنين : ازمة الشباب الوطنية .

١٤ اذار ، الاستاذ زكن شخاشيري: شخصية الشاب اللبناني .

١٧ اذار ، السيدة مي فياض : شخصية الفتاة اللبنانية .

٢١ اذار ، الاستاذ تقي الدين الصلح : الجامعة العربية واقعها ومحتملها .

٣١ اذار ، السيدة مادلين أرقش : جوليا طعمه دمشقية .

وتستعد الندوة لاقامة اسبوع خاص بفقيد لبنان الاستاذ ميشال شيحا ، يبدأ في ٦ حزيران القادم ، تلقى فيه وتنشر بعض الدراسات عن المفكر الكبير ونشاطه في شتى حقول المعرفة والاجتماع . والندوة ترغب الى الذين يستطيعون الافادة في هذا الموضوع ان يتصلوا بادارة الندوة .

سمر الادباء

بقدر ما قربت الحياة الحديثة بين مناطق العالم وبيئاته المختلفة ، باعدت بين اتصال الأدباء بالادباء شخصياً ومواجهة ، فلا يكاد الاديب يلقى زميله الا في المناسبات المتباعدة ، ذلك لأن انصراف كل من هؤلاء الى شؤونه الخاصة شغله عن غيره ...

وهذا ما أحس به كل الذين لبوا دعوة جورج صيدح إلى منزله الجديد منذ اسبوعين ، فقد كانت فاتحة الحديث عند لقاء الاديب بالآخر : كم مضى علينا من غير ان نلتقي ؟ اين انت ؟ لماذا لا نرى بعضنا بعضاً ؟

وهكذا توزع ادباء لبنان وشعراؤه حلقات حلقات ، فهذه حلقة تضم ميخائيل نعيمه ومارون عبود وبشاره الخوري ، وتلك حلقة تضم سليم حيدر وسعيد عقل ورياض المعلوف، وهنا اجتمع قسطنطين زريق وجبرائيل جبور ونقولا زياده، وهناك جلس نقولا فياض وجميل بيهم وسعيد تقي الدين ، وفي كل زاوية من زوايا البيت الجميل تحلق شباب الأدب وشيوخه، وخاضوا في موضوعات جادة تارة ، وذكريات مرحة تارة اخرى ، في جو حبيب، شعر الجميع أن الحياة الادبية فقيرة اليه كل الفقر ، بعد انغماس الأدباء في اعمالهم اليومية او حياتهم الخاصة التي لا تتيح لهم لقاء من يزاملونهم في عالم الفكر ويقاسمونهم هموم الادب وشجونه .

وكان الجو الدافىء ، والهدوء الساكن ، والمجتمع النادر الذي فقدته حياتنا الادبية ، أسباباً أطالت من عمر الاجتماع ، حتى اذا انفرط السامر ، عاود الحنين بعض الحاضرين فاقترحوا لإحياء هذه المجتمعات التي تفيض فيها أخوة القلم ، وما اكرمها من أخوة ! هذه المجتمعات التي هي أشبه ماتكون بمحطات يتوقف عندها المرء خلال سيره الطويل المستمر ، إنها قد تكون خالية من العمل والسير والانتاج ، ولكنها بما تضفي على النفس من راحة وطمأنينة ، تدفعها الى معاودة السير بزاد جديد ونشاط أوفر ...

سوريا

لمراسل « الآداب » سعد صائب

عدد « الآداب » الشعري .. حدث فكري

استطاع الاستاذ « محمد يوسف مقلد » ان يجعل من تعليقه على ظهور عدد « الآداب» الخاص بالشعر الحديث، مجالاً لنقد حياتنا الفكرية الراهنة، (وقد نشر المقال في جريدة« الجمهور »– العدد ٢٤ تاريخ ٥٥/١/١١)، ولعله لم يطق هذه الغفوة التي ترين علينا ، ولم يستسغ علقم واقعنا الفكري الذي ابتلينا به ، ولا غرابة أن يجيء عدد « الآداب » الرائع الضخم ، متحدياً عقمنا ، وانقطاعنا عن الطريق التي يسير عليها ادباء مؤمنون مخلصون كرسوا ذواتهم الخيرة لرسالتهم ، ووثقوا من نجاحهم في ادائها ، متحدين العقبات التي تعترضهم ، التي تقف حائلاً دونهم ، والعجيب ان نرى النضج العقلي يتبلور في كل ما نشهده من صنيع مبتكر يأتوننا به،دون ان يساورهم القلق على رسالتهم ، ودون ان تخرجهم ظروفهم المادية الى الإعراض عن هذه الرسالة ، ولا نرى فينا نحن آثار هذا النضج بارزة نامية .

لقد وزن الاستاذ « مقلد » حياتنا الفكرية والادبية بميزان عدد « الآداب » الممتاز ، فهاله ما وجد من فارق بعيد بين ما نبذله نحن من جهد ، وما يبذله غيرنا ، وشتان بين الجهدين .

واليك بعض ما كتبه في مقاله :

« اصدرت الصحف اعداداً خاصة – كالعادة – بمناسبة انصرام عام ، وإبتداء عام في مطلع هذا الشهر ..

اصدرت اعداداً سمتها « ممتازة » وليس فيها من « الميزات » سوى زيادة عدد الصفحات ، وتنويع الوان الحبر .. و « تضخيم » العناوين .. و « ترصيع » اخبارها بالصور..الى اخر ما هناك من القشور دون اللباب ..

« ولخصت في تلك الاعداد « الممتازة» على جري عادتها ايضاً،احداث العام الراحل..فلم تترك تافهة من توافه حياتنا السياسية الا احصتها.. وحسبتها

صدر حديثاً

جورج صاند

بقلم : اندريه موروا

العبقرية الفذة ، والأدب الرفيع ، والحب الملتهب ، والوطنية الجارفة ، كل هذا تجسد في امرأة

ترجمة : بهيج شعبان

منشورات دار بيروت

النشاط الثقافي في العالم العربي

من « احداث » العام الجديرة بالتسجيل ..

« جميل .. ولكني جهدت ، وانا اطالع « سجل الصحافة » للعثور على حدث واحد من النوع الذي اريد .. على « حدث فكري » مثلاً .. ففشلت .. ليس معنى ذلك ، انه لم تمر خلال ٣٦٥ يوماً بطولها ، احداث فكرية في عالم التأليف والنشر والترجمة ، بل معناه عند صحافتنا (العظيمة) حفظها الله .. انه لم يحدث في الميادين الفكرية والثقافية ما يستحق التسجيل...

« تصور ، ان صحافتنا سجلت فيما سجلت من احداث العالم : ذهاب وفد سوري كبير للاسكندرية ، لدعوة فخامة القوتلي ، للعودة الى دمشق ... والحكم على صلاح الشيشكلي – شقيق الزعيم الشيشكلي – بغرامة جركية قدرها مليونا ليرة الخ .. على حين ان فوز ارنست همنغواي بجائزة نوبل لعام ١٩٥٤ ، وصدور « معجم العلايلي » ، وعشرات الكتب القيمة التي اصدرتها « دار العلم للملايين » وغيرها من دور النشر المعروفة في بيروت والقاهرة ، كل تلك الطاقات العقلية والثقافية التي انحفت دنيانا باسعد الاوقات ، لم تكن « صالحة » في نظر صحافتنا للتسجيل ... فعلامَ يدل هذا ؟؟

« اعلى عدم الذوق عندنا ، ام على مدى اسفافنا الفكري ؟ ام على جهلنا بقيم الدنيا ..؟ لا ادري : وخير لي ذلك ، ان لا ادري ..

« وبعد ، فلدينا الآن حدث رائع حقاً ، من تلك الاحداث التي اعتبرها انا وامثالي من (الحمقى) احداثاً رائعة . حدث طلع مع صباح العام الجديد ، ولا يزال يعيش ، وسيعيش بعد انقضاء عام ١٩٥٥ اعواماً مديدة . حدث ، سيقول عنه كل من يؤرخ احداث الفكر ، ويعنى بامورنا الثقافية ، انه « خير » مواليد عام ١٩٥٥ .

« ولغيري ان لا يرى هذا الحدث شيئاً . او ان يراه بسيطاً لا يستحق تخصيص « كلمة اليوم » له ..

اما انا فأراه كل شيء .. وأراه من اعظم احداث العام البارزة .. ذلك هو عدد الآداب الشعري ، مظاهرة ادبية حاشدة : ويستطيع كل من قرأه بهجة الاديب ، وحرقة الاديب ، وعقلية الاديب ، ان يجد التقدير اللازم لمثل هذا الحدث ، الذي لا يصح ان نقول فيه :

ان مثله حدث كثيراً في الادب العربي » .

مكتبة هاشم – بيروت

شارع سوريا – بيروت تلفون ٢٦٠٧٩

كتب مدرسية — احدث المنشورات الادبية

قرطاسية – مبيع وتصليح اقلام حبر

معمل اختام كاوتشوك

وبعد ان نوه بالبحث الذي كتبه الاستاذ « شاكر مصطفى » عن « الشعر في سوريا » وانه كان فيه « عارضاً » ولم يكن « فاحصاً » انتهى « في مزيج من الثورة والسخرية وعدم الرضا » الى الحقيقة المرة التالية :

« الادب السوري مريض .. وكدت اقول « ميت ! » .

فهو لذلك يحتاج الى « جراحة » عاجلة .. فالآفة – السياسية المحلية – تفتك به .. والغذاء الهزيل يشل منه القوى .. لانه ، واعني « الغذاء » ليس فيه « الفيتامينات » الكافية ..

والجامعة .. نعم الجامعة السورية ، اصبحت خرافة من الخرافات .!!

خلوا البحث على صعيد الفكر والادب ، ولا تقحموا السياسة في الموضوع تجدوا انفسكم امام مسؤولياتها .

فالمسؤولون في الحقيقة ، هم انتم يا دعاة العلم والثقافة في البلاد .. انتم ياحضرات الادباء والشعراء والكتاب . اين هي « النهضة الادبية » الحارة التي تدفع الناس دفعاً الى الاهتمام بالادب وتصرفه عن الحرتقات السياسية ؟؟ اين هي « المجلة الادبية » الكبرى التي تليق برسالة سوريا الثقافية ؟ اين هو « الحصاد السنوي » في الشعر والتأليف والقصة والترجمة ؟

ام لعلكم تحسبون تلك « المحاضرات » الباردة بين حين واخر نهضة ؟ اذن مساكين انتم !.. وان احد ظرفائكم ، كفانا مؤونة التهكم ، حين قال:

« لقد ساءت صحتنا من المحاضرات » : وارجو ان لا تسوء « صحة » مزاجكم النفسي من هذه الكلمة المخلصة .. » .

آثارنا تدل علينا

اقترنت تنقيبات عام ١٩٥٤ في مختلف انحاء سوريا ، بنتائج عظيمة جداً . وتدل كل الدلائل على ان المكتشفات الاثرية التي حققتها البعثات الاثرية ، منذ بداية الموسم الحالي ، تعادل بالاهمية ان لم تزد مكتشفات سنة ١٩٥٢ التي طار صيتها في الآفاق ، واغنت المتحف الوطني بدمشق ، بثروات طائلة.

واولى النتائج المهمة التي اسفرت عنها اعمال هذه السنة ، ما اكتشف في رأس شمرة ، فقد تابع العالم الدكتور كلود شيفر اعمال التنقيب في الجناح الجنوبي لقصر مدينة اوغاريت الملكي ، وتوصل الى اظهار عدة قاعات ، وباحات ، وجدار القصر الجنوبي ، والى اكتشاف ما يزيد على خمسين لوحة اثرية مكتوبة ، ولاسيما الى اظهار رأس جميل جداً ، وثمين للغاية ، من العاج المنزل بالذهب والزمرد ، ويظن انه يمثل رأس ملك من ملوك المدينة. وقد وجد معه عدداً من القطع العاجية الاخرى المحطمة التي تدل على انها كانت من مجموعة لا يزال شكلها مجهولاً .

ويقوم المنقب المعروف الاستاذ « اندره بارو » في منطقة « تل حريري » في كشف بقية انحاء الحي الديني ، الذي اظهرته الحفريات السابقة. وقد اكتشف طريقاً قديمة جداً ، يعود عهدها الى منتصف الالف الثالث قبل المسيح . كما انه ظهر في احد اقسام المعابد القديمة مجسم من الآجر المطبوخ ، المطلي بالجص ، وهو يمثل بيتاً سورياً مصغراً ، له تسع باحات وغرف ويحيط به جدار مستدير. واهمية هذا المجسم عظيمة جداً ، لانه يدل على ان المهندسين السوريين القدماء ، كانوا يحتذون منذ ذلك العهد السحيق ، نفس المبادىء الفنية التي يحتذيها المهندسون الحاليون ، في تجسيم الابنية ، التي يريدون انشاءها ، كما عثر ايضاً على كأس برونزية ثمينة ، مكتوب عليها اسم الملك

النشاط الثقافي في العالم العربي

(نار ام سين) ولا يخفى ان هذا الملك ، من اعظم ملوك العالم القديم ، اذ انه مع سلفه الملك (صارغون) اول من انشأ امبراطورية كبرى ، تمتد من الخليج الفارسي الى البحر الابيض المتوسط ، موحداً فرعي الهلال الخصيب الشرقي والغربي .

كما اكتشفت البعثة الالمانية ، التي يرأسها (الاستاذ يوهانس كولاويتز) استاذ الآثار الاسلامية في جامعة فريبورغ الالمانية ، وتعمل فيها الدكتورة (كاترينا اوتو – دورن) استاذة الآثار الاسلامية في جامعة هيدلبرغ ، خارج مدينة الرصافة القديمة التي يرقى عهدها الى الزمن البيزنطي ، منطقة واسعة كانت مقراً لمدينة ملكية اموية يقيم فيها الخلفاء الامويون ، وفي هذه المنطقة اطلال ما يزيد عن عشرة قصور كبرى يبلغ طول بعضها نحو ١٥٠ متراً ، وعرضه ٩٠ متراً (اكبر بكثير من قصر الحير الغربي الذي اعيد انشاء جناح منه في المتحف الوطني) ولا شك ان هذه المنطقة هي المكان الذي عناه المؤرخون ، لما تحدثوا ان البشير اتى هشام بن عبد الملك ، بخبر الخلافة ، وهو مقيم في الرصافة . وقد انجلت اعمال البعثة التي جرت في احد هذه القصور عن اكتشاف كثير من قطع الجص ، المنقوش والمحفور والمصور .

اما الاكتشافات الاخرى التي حدثت على ايدي البعثة السويسرية ، في معبد « بعل شامين » من تدمر ، فقد ادت الى اكتشاف مئات القطع الاثرية المنحوتة والمكتوبة .

والاكتشافات التي ستتجلى عنها اعمال مديرية الاثار العامة ، في منطقة الرقة ، والتي بدأت منذ عهد قريب في منطقة احد القصور العباسية ، قد جعلت من عام ١٩٥٤ الفائت عاماً خصباً ، معدوداً في تاريخ الآثار السورية ، وذا تأثير هام في ملء متاحفنا وتزيينها ، تزييناً يجعلها في مقدمة المتاحف العالمية الكبرى .

وحسبنا ان نورد رأياً للاستاذ « رينه ديسو » عضو المعهد الفرنسي في باريس ، جاء في مقاله القيم المنشور في « مجلة الحوليات الاثرية السورية » يشيد فيه بالدور الذي لعبه السوريون في المساهمة بنشوء الديانات السماوية الثلاث قال فيه :

... ان الحفريات القائمة في سورية منذ اكثر من ثلاثين سنة ، غيرت معالم التاريخ الذي كان معروفاً تغييراً تاماً . واظهرت بوضوح ، الدور الذي لعبه السوريون ، في المساهمة بنشوء الديانات السماوية الثلاث ، ولا ريب ان هذا الاستعداد الفطري للوحدانية . يعود الى الكنعانيين الذين جاءت عليهم اخبار « بني اسرائيل » فلم تذكر شيئاً عن التقدم الديني ، والاخلاقي الرفيع ، الذي بلغوه ، منذ ازمان طويلة ، والذي يمكن ان يجمل بجملتين ، وردتا في احد نصوص « رأس شمرا » وهما :

« كلامك يا إيل هو الحكمة . وحكمتك هي وظيفتك الخالدة » .

مصر

نشاط الاندية السودانية بالقاهرة

أقيمت بالقاهرة ندوات ادبية نوقشت فيها الأوضاع الفكرية الحديثة ، وارتباطها بالادب السوداني الجديد (القصة ، الشعر) . وقد القى الأستاذ عبدالله محمد خير محاضرة عن « الحياة الفكرية في السودان » وأعقبتها مناقشة في الموضوع .

والقى الأستاذ « محي الدين محمد » محاضرة عن (الشعر السوداني الحديث) وتكلم فيها عن الشعراء الشباب (الفيتوري ، محي الدين فارس ، جيلي السيد عبد الرحمن ، تاج السر) وبيّن فيها سمات كل شاعر ، وارتباطه بقوميته ، وتأثره بالنتاج الجديد ... وتحدث الاستاذ الشاعر « محي الدين فارس » في سلسلة أحاديثه التي كلفه بها (النادي السوداني) عن « الشكل الجديد للقصيدة العربية » .. ثم أعقبه الاستاذ « ابراهيم شعراوي » بمحاضرة عن (الشعر في السودان) . وأقيمت ندوة شعرية في (الاتحاد السوداني) حضرها شعراء كثر ، منهم (مصباح الدين العابودي) و (ابراهيم عبد الحميد عيسى) ، ومن الشعراء السودانيين محي الدين فارس ، والفيتوري ، وجيلي ، ودفع السيد عبيد ، وهو من الشعراء الناشئين .

وفي (المعهد العالي للموسيقى) يتشوف ابناؤه السودانيون للانطلاق في نفس المفازة التي اجتذبت أبناء القصة والأبيات الشعرية ، مندفعين لتطوير الموسيقى السودانية من مجرد الاهتزازات الرتيبة للنغم الواحد ، الى الامتزاج الفني الرائع لتساوق الهارموني .. وإدخال آلات جديدة في التخت الشرقي .

وقد القي هذا العبء على فنانين عديدين وعلى رأسهم الأستاذان اسماعيل عبد المعين ، ومحمد محمود الحويج .

هذا وتقام في (دار الشباب) مساء كل يوم أحد مناقشات في الادب والاتجاهات الفكرية الحديثة ، ومن الموضوعات التي نوقشت في هذا الموسم :

١) النقد والالتزام . ٢) القصة الحديثة . ٣) العامية والفصحى .
٤) وتخللت المناقشات أبيات من الشعر القاها بعض الشعراء الشباب .

ظهر كتاب

الجزائر

صوت من

من سلسلة الإستعمار الأوروبي

في البلاد العربية

خير تصوير لكفاح الشعب الجزائري

المرير منذ فجر التاريخ حتى ثورته

الحاضرة

السعر ١٠٠ غ بسّ